

قرار مجلس المنافسة عدد 83/ق/2022 صادر في 29 من ذي الحجة 1443 (29 يوليو 2022) المتعلق بتولي شركة «Rovens S.A.» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Kimek Cosmocol S.A de C.V» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1443 (29 يوليو 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 085/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 23 من ذي القعدة 1443 (23 يونيو 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Rovens S.A.» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Kimek de C.V Cosmocol S.A» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/091 بتاريخ 27 يونيو 2022 والفاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 16 من ذي الحجة 1443 (16 يوليو 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق قطاع منتجات التغذية المتخصصة، لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 18 من ذي الحجة 1443 (18 يوليو 2022)؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من ذي الحجة 1443 (22 يوليو 2022)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1443 (29 يوليو 2022)؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز كان موضوع عقد تفويت أسهم تم توقيعه من قبل الأطراف المعنية بتاريخ 11 ماي 2022، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** شركة «Rovensa S.A» وهي شركة خاضعة للقانون البرتغالي، تأسست سنة 1926. وتنشط الشركة في تصنيع وتسويق التغذية المتخصصة وحماية المحاصيل والمنتجات المساعدة من خلال العديد من العلامات التجارية. كما تقوم بتسويق بعض منتجاتها بالمغرب، وتتولى مراقبتها بصفة مشتركة مناصفة وبشكل غير مباشر على كل من شركتي الاستثمار التاليتين :

• «Partners Group» : وهي شركة لإدارة الاستثمار في الأسواق الخاصة مسجلة ومقرها في سويسرا وتأسست سنة 1996، وتدبر مجموعة من الأصول الخاضعة للإدارة في مجالات الملكية الخاصة والعقارات الخاصة والبنية التحتية الخاصة والديون الخاصة :

• «Bridgpoint Group» : هي شركة لإدارة الاستثمار تأسست سنة 1914 ويقع مقرها الرئيسي في المملكة المتحدة، وتنشط في استثمار الأصول الخاصة باعتمادها استراتيجيات استثمار متميزة عبر الأسهم الخاصة والائتمان الخاص ومنصة في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا.

- **الجهة المستهدفة :** «Kimek Cosmocel S.A. de C.V» هي شركة خاضعة للقانون المكسيكي، تأسست سنة 1960، وتعمل بشكل أساسي في إنتاج وبيع وتوزيع منتجات التغذية المتخصصة وحماية المحاصيل والمواد المساعدة للصناعة الزراعية، مع التركيز على منتجات التغذية المتخصصة والمواد المساعدة، والتي تباع وتوزع منتجاتها في جميع أنحاء العالم، خاصة بالمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، ستمكن شركة Rovensa S.A من تعزيز تواجدها بمنطقة أمريكا الشمالية والوسطى كفاعل عالمي من حيث المدخلات الزراعية الفلاحية والحلول الطبيعية من أجل فلاحه مستدامة؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة اعتمادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العقد الموقع من قبل الأطراف المعنية ينص على تولي شركة «Rovensa S.A» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Kimek Cosmocel S.A de C.V» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه، تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، إذ تنص على أنه تنجز عملية تركيز حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت مستقلة سابقا؛ أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛ أو عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل ؛

وحيث إن المنشأة موضوع عملية التركيز الاقتصادي ستخضع للمراقبة الحصرية للشركة المذكورة عبر فرعها شركة «Trade Corporation International S.A.U»، وبالتالي فإن الشرط الأول السالف الذكر قد تم استيفاؤه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر والمتمثل في تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.653 المذكور أعلاه ؛

وحيثُ إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق منتجات التغذية المتخصصة :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل السوق المذكورة، فإنها تبقى ذات بعد دولي. إلا أنه بالنظر إلى طبيعة العملية واثارها على المنافسة فإن تحديد السوق الجغرافية يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم أدق؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوق الوطنية لتوزيع منتجات التغذية المتخصصة تعرف تواجد مجموعة من الفاعلين. وبالرغم من تقاطع أنشطة أطراف العملية في السوق المعنية، إلا أن الحصة التراكمية لطرفي العملية بعد إنجاز العملية المبلغة تبقى ضعيفة وتتراوح بين 10 و15 بالمائة. كما أن بنية السوق المعنية لن تعرف ارتفاعا ملموسا لحصة سوق الطرف المقتني، وبالتالي فإن العملية ليس من شأنها أن تقيد المنافسة في السوق المعنية عبر خلق أو تعزيز مركز مهيمن ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكثلي مقيد للمنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 085/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 23 من ذي القعدة 1443 (23 يونيو 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Rovensa S.A» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Kimek Cosmocel S.A. de C.V» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي القعدة 1443 (29 يوليو 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جيهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.